

وامتلئت الضواحي المؤدية إلى المركز بالمحلات التجارية التي أخفت واجهاتها الأنيقة قذارة مساكن الطبقة العاملة في المناطق الواقعة خل5فها. على الرغم من أن المؤلفين ذوي الوعي الاجتماعي مثل إليزابيث جاسكل في روايتها المبكرة ماري بارتون (1848) حاولوا إيصال الحقيقة إليهم بشكل مباشر. حددت دراسة إنجلز لمساكن الطبقة العاملة في مانشستر عددًا من أنواع المباني المتميزة. لم يكن هناك مكان للقمامة سوى الأزقة نفسها، تم بناء مجموعات من المنازل حول ساحات صغيرة مربعة الشكل تفتح عليها النوافذ ويتم إلقاء جميع النفايات فيها. وعلى الرغم من الكفاءة القاسية للقطاع الصناعي والأرباح الهائلة التي كان يحققها، والمستشفيات البدائية غير الكافية والمغاسل العامة التي يتم توفيرها من خلال معدلات الرعاية ومن خلال أعمال خيرية متفرقة. لكن انتشار أوبئة الكوليرا في عامي 1832 و1848 شجع على التقدم المبكر في مجال الصحة العامة مقارنة بإسكان الطبقة العاملة. نص قانون الصحة العامة الرئيسي على الصرف الرئيسي وحماية إمدادات المياه من التلوث في جميع المدن والبلدات. كان ينظر إلى الإصلاحات بشكل عام بريبة كبيرة من قبل المحافظين، ولكن بالتأكيد نشأت العديد من الجمعيات الخيرية في إنجلترا بهدف توفير سكن أفضل للعمال. خططاً نموذجية لمساكن أنيقة جيدة البناء والتي من شأنها أن تؤوي،